نحن نمتع الانظار بالتمثيل كان جلالته موجهاً منظاره الى احدى السيدات الجالسة في الصف الرابع ثم كلم جلالته رئيس وزرائه همساً وهذا كمني يدوره قائلا : يا مولاي أن جلالته أعجب بتلك الحسناء وأشار اليها وانه سيكون شاكراً له اذا استطاع تعريف جلالته بها فصدعت بالامر واستدعيت أحد اتباعي من أنفار البوليس وأرسلته الى السيدة ليتلطف معها ويدعوها للتعارف بجلالة الشاه الاعظم فسار اليها ولكنه عاد بعد هنيهة والكدر باد على محياه فسألته عما أجابته السيدة فقال : أنها لطمته على وجهه لطمة أطارت صوابه فأبلغت الامر الى الصدر الاعظم فأبلغه يدوره الى الشاه الذي لما سمع ذلك نهض وهو غضبان وغادر الاوبرا قبل أن ينتهي التمثيل . آه

البوليس اللندني

معربة عن الانكليزية بقلم الاستاذ سقراط سبيرو بك

ان من يطالع أخبار البوليس في الجرائد اللندنية الكبرى كثيراً ما يعجب للسرعة في القاء القبض على المجرمين وتقديمهم للمحاكم وقلة عدد الذين يفلتون منهم من بين أيدي رجال الضبط . حالما يعلم اسكتلانديارد (وهو اسم ادارة البوليس الكبرى في لندن وهي بمثابة حكمدارية البوليس في القاهرة عندنا) ان رجلا يجب البحث عنه والقاء القبض عليه يتحرك في تلك الادارة نظام لامثيل له في العالم أجمع فلا تمضي سوى ساعات معدودة حتى يكون الرجل بين أيدي البوليس كما حصل أخيراً لرجل افرنسي يسمى برتيه حجزه البوليس عند ما كان على وشك ركوب احدى البواخر التي تقوم من ميناء نيوهافن في جنوبي بلاد الانكليز الى ميناء ديب في شمالي فرنسا بعد مضي أربع ساعات ونصف ساعة من وقوع جريمة على رجل افرنسي آخر في حي سوهو في لندن . فلو كان برتيه هذا قد حاول الفرار من ميناء آخر لكان وقوعه بين يدي البوليس محتما أيضاً .

اذا علم بوليس لندن بوقوع جريمة ما تكون أوصاف الجاني الدقيقة معلومة لدى

رجال البوليس في كل ميناء من موانئ البلاد بعد نصف ساعة من صدور أمر اسكوتلاند يارد بالقاء القبض عليه

ان طريقة اسكوتلاند يارد في القاء القبض على المجرمين سريعة ونتائجها محققة ويوجد في كل ميناء من موانئ البلاد من نيو كاسل الى لفربول وجلان على الاقل من رجال تلك الادارة متدوبان من قبل الفرع الخصوصي منها المنوط بمثل هذا الغرض

فلا تدخل سفينة الى تلك الموانئ ولا تخرج منها الا بعد أن يمر وكلاؤها امام مأموري اسكوتلاند يارد الذين لديهم فوتوغرافات مئات من الرجال والنساء واوصاف الوف غيرهم يبحث عنهم البوليس . على ان مهمة رجال الموانئ لا تنحصر فقط في القاء القبض على الفارين بل لمنع غيرهم من الغير مرغوب فيهم دخول البلاد وضبط المهربين للمخدرات وغيرها من المواد الغير جائز استيرادها

والسرعة هي العامل الاكبر في نجاح البوليس عندهم . فحالما يقر الرأي على القاء القبض على رجل ويرجح عزمه على الفرار من وجه القضاء بخروج من البلاد ويخطر رئيس ادارة المباحث الجنائية بأن هناك اشارة تليفونية سيبعث بها الى الموانئ وحالا تتصل الاسلاك التلفونية الخصوصية بين اسكوتلاند يارد والموانئ جميعها (بدون تدخل المركز العمومي لادارة التلفونات في المدينة) فتصل الاشارة الى هذه الموانئ كلها دفعة واحدة وفي وقت واحد وبعد مضي نصف ساعة يكون لديهم اوصاف الرجل المطلوب القاء القبض عليه . وبعد ساعة او ساعتين يكون قد تم القاء القبض على الرجل ويخطر اسكتلاند يارد بذلك فيبعث باشاره تلفونية الى باقي الموانئ لكي يوجه مأمور اسكتلاند يارد انظارهم الى اعمال اخرى

لا تصلح الناس فوضى لا سراة لهم ولا سراة اذا جهالهم سادوا
تهدى الامور بأهل الرأي ما صلحت فان تولت فبالاشرار تنقادُ
اذا تولى سراة الناس أمرهمُ نما على ذلك أمر القوم فازدادوا